

" تقويم دور الثقافة الجامعية في الرياضة والصحة لتحقيق الاهداف القومية للدولة"

دكتور/ محمد ابراهيم فتوح لاشين
كلية التربية الرياضية جامعة العريش
عميد اركان حرب / ايهاب طلعت محمود
القوات المسلحة المصرية

مقدمة ومشكلة البحث :

أصبح التغيير والتطوير حقيقة إنسانية، وهو حالة من الحالات التي يكون فيها التغيير نحو الأفضل للفرد والمجتمع، والتعليم الجامعي يمثل أحد الوسائل الهادفة في تقدم المجتمعات وإبراز شخصيتها ومستقبلها، وذلك بإمدادها بالكوادر المختلفة التي يحتاج إليها المجتمع والمشاركة في معالجة مشكلاته وقضاياها، فالفرد لا يسعى إلى نقل المعرفة فحسب، وإنما يسعى إلى تطبيق العلم باعتباره نتاجا للعقل والأنشطة المختلفة، فهذا التعليم يهدف إلى تزويد الدولة بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة، والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وصنع مستقبل أفضل للأمة لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة في ضوء الإمكانيات المتاحة.

يذكر "ابراهيم السمدوني ، سهام أحمد (٢٠٠٥م) أن التعليم يؤدي دورا هاما في تطوير المجتمع وتنميته وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة وتعد الجامعة من أهم هذه المؤسسات حيث توجد بها مجموعة من الأهداف تتدرج تحت وظائف رئيسية ثلاثة هي (التعليم وإعداد القوي البشرية والبحث العلمي إضافة إلي خدمة المجتمع (١: ١٧).

ويشير محمود قمبر (٢٠٠٢م) الي أن الجامعات في عصرنا الحاضر ارتفعت مسؤولياتها وتعاضمت نتيجتها لتغير أهدافها ووظائفها بما يتفق مع احتياجات المجتمعات للكفاءات والخبرات المختلفة، وكذلك رغبة من هذه المجتمعات في فتح باب القبول والدراسة بالتعليم الجامعي أمام أبناء تلك المجتمعات لتحقيق طموحاتهم في التعليم الجامعي، وتعد الجامعة إحدى أهم مؤسسات المجتمع، حيث يتم فيها عملية التطبيع الاجتماعي وإكساب الطلاب القيم والمعتقدات، وتغيير سلوكهم إذا كان سلوكاً مرفوضاً من قبل المجتمع، كما يقع على عاتقها إكساب الطلاب ثقافة المجتمع من أجل التعايش مع المجتمع الأكبر، وتشير الجامعة مع نظام الدولة الذي يحتويها، وكما يشكلها المجتمع تتشكل الجامعة، وتشكل من ثم أجيالها في نفس الوقت التي أعدها المجتمع لهذا التشكيل، وفعاليتها دائما تقوم بفعاليات المجتمع ونظمه العاملة فيه.

(١٥ : ٢٠١)

وإن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمر ضروري تفرضه المتغيرات المعاصرة ، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعا أمرا اختياريا، بل يقوم بدور حيوي في تقديم الخدمات المجتمعية ويجب أن يراعى ذلك عند اختيار وإعداد القيادات ، للوقوف على أهم المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بهذه الأدوار على الوجه الأمثل واقتراح الحلول لتلك المعوقات بهدف تفعيل دور القيادات بالجامعات في مجال خدمة المجتمع (١ : ٣٠)

ويذكر طارق عامر (٢٠٠٧م) أن الأدوار المطلوبة من الجامعة تتعدد في مجال خدمة المجتمع بتعدد حاجات ونشاطات المجتمع ذاته بعد أن أصبح خدمة المجتمع من أهم الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقه ، كما يعد اهتمام الجامعة بخدمة مجتمعها عاملا مهما من عوامل احترام الرأي العام وتقديره لجهودها ونتيجة لذلك بدأت الجامعة في إنشاء مراكز خاصة بخدمة المجتمع وبذلك تبقى الجامعة مركز إشعاع حضاري واجتماعي يهدف إلى تنمية المجتمع اقتصاديا وثقافيا وعلميا وصحيا ورياضيا من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة في التعليم العلمي وخدمة المجتمع ، والتي تتطلب منها البحث المستمر في أفضل السبل التي تساعد في تنفيذ تلك الوظائف وتحقيق الأهداف المطلوبة وعدم الانطواء على نفسها بعيدا عن مؤسسات المجتمع ، وبهذا فإن الجامعة تساعد في استيعاب منجزات التقدم التقني الذي يشهده العالم حاليا ، وتتعدى ذلك إلى إنجاز الاختراعات المباشرة لعمليات إنتاج فعلية للتكنولوجيا بالاعتماد على إمكانياتها الذاتية أو بالتعاون مع حقل العمل (١١ : ١٨)

ويمثل الشباب سواعد الامة وهم الركيزة الاساسية في عمليات التنمية بكافة أبعاده في أي مجتمع ، بما يمتلكون من قدرات وطاقات وابداعا من شأنها تحقق التقدم المنشود والتنمية المأمولة ، كما يمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع بل هم الموارد الحيوية التي تستحق الاستثمار من جانب أي بلد ، وكذلك هم القيمة الوطنية بوصفهم السواعد الفتية ومركز إعادة الازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة . (٥ : ٥٧) (٢١ : ٤) كما أن تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب والذي يركز في الوقت نفسه علي بناء قدرات الشباب وتوسيع الفرص المتاحة لهم ، علاوة علي العمل في سياق يتطلب الاصلاح في السياسات والخدمات الاساسية التي تؤثر علي تعليم الشباب ، وذلك في حين ارتفاع نسب الشباب في الوطن العربي والذي تخطت نسبة ٣٢% من اجمالي السكان تقع اعمارهم بين ١٨-٢٩ سنة.(٣)

وتضيف هبة حسام (٢٠١٨م) أنه قد بلغت نسبة الشباب في مصر لعام ٢٠١٧ نسبة التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ٢٠١٧م ان اجمالي عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) بلغ (٢٠.٧) مليون نسمة بنسبة (٢٣.٦%) من اجمالي السكان (٥١.١%) ذكور (٤٨.٩%) اناث وبمناسبة اليوم العالمي للشباب أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء ان عدد الشباب في مصر طبقا لتقديرات السكان عام ٢٠١٨ بلغ ٢٠.٢ مليون نسمة في الفئة العمرية (١٨-٢٩) سنة بنسبة (٢١%) من اجمالي السكان (٥٠.٦%) ذكور ، (٤٩.٤%) اناث وطبقا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغ اجمالي عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي (٣.٠٣) مليون طالب (٥٢.١%) ذكور (٤٧.٩%) اناث وبلغت نسبة المقيدون في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والازهر ٧٩% من اجمالي المقيدون مقابل ٢١% في الكليات العملية ، وبلغت نسبة المقيدون في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة ٢٥.٨% مقابل ٧٤.٢% في الكليات العملية (١٧ : ٥٥)

ويرى مصطفى حسين باهى، محمد متولى عفيفي (٢٠٠١م) أن الرياضة تعد نشاطاً إنسانياً راقياً له وظيفته الاجتماعية ودوره الثقافي والاقتصادي كما أن له عمق تاريخي وتتصف الرياضة بخصائص فريدة تسمح لها بالمساهمة في عمليات التنمية. فكونها منبراً للتواصل، وقدرتها على الربط بين الناس، وشعبيتها، وقدرتها على الدعوة، تجعل منها أداة يمكن استخدامها لاستيفاء المعايير العالية. وجدير بالذكر أن اللجنة الأولمبية الدولية اعتمدت برنامج الحركة الأولمبية للقرن الحادي والعشرين، الذي سمح بإدارة الألعاب الأولمبية للندن وسوتشي إدارة تقوم على التنمية المستدامة، وبفضل قدرتها على تعزيز الثقة في النفس والتفاؤل الجماعي، تصبح أداة مثلى لتحقيق التنمية الاجتماعية، وتستند الرياضة إلى احترام القواعد وكذا إلى احترام وقبول الذين يضعون القواعد ويطبونها. والتركيز الأولمبي على التنمية المتناسقة للبشرية يعكس على كل مستوى، من ألعاب الأطفال في الشوارع إلى أعلى مستويات الأداء الرياضي..

كما يمكن للرياضة أن تعزز التنمية المستدامة إذا وُعي الأثر الاقتصادي والبيئي السلبي المحتمل للتظاهرات الرياضية والتدابير الفعالة لمعالجتها. وقد تولد التظاهرات الرياضية، مثل الألعاب الأولمبية، منافع اقتصادية غير مباشرة وتدعم التنمية الاقتصادية في البلد المضيف. وتعزز التنمية في بلد ما بطرق مختلفة. وعلى سبيل المثال، يساهم إنشاء مرافق لممارسة الرياضة والتمارين الرياضية في مناطق حضرية وريفية مختلفة في تحقيق دينامية اقتصادية. وأدرجت الأمم المتحدة الرياضة كأداة للتنمية.

يشير " يحيي فكري " (٢٠١٤م) الي أن قطاع الرياضيين من الشباب يعد من أبرز قطاعات الشباب بل هو حجر الزاوية لجميع قطاعات الشباب فهو يمثل عصب المجتمع وقوته الضاربة ، فيتحول الشباب الي قوي الاصلاح الاجتماعي والسياسي وهذا يتمشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ مع وضع سياسة الدولة التي تقوم علي تقوية روح الانتماء الوطني لدي أفراد المجتمع وذلك للوصول بالمجتمع الي كيان موحد من شأنه المحافظة والابقاء علي بنيان وصرح المجتمع واستقراره الذي هو في النهاية استمرار للنظام الاجتماعي كذلك تطويع الرياضة لتحقيق العديد من الهداف الوطنية المرغوب فيها ومن أهمها قضية الانتماء للوطن.

لذا فإن ممارسة الرياضة بصورة منتظمة شبه يومية توفر وسيلة فعالة لاطمئنان الفرد على حالته الصحية ، فالشخص القادر على مزاوله الرياضة إذا شعر في يوم ما أنه غير قادر على الممارسة فإن ذلك يعد مؤشراً مبكراً وسريعاً لكي يعرض نفسه على الطبيب كما أن الضغوط البدنية التي تحدث عند ممارسة الرياضة تعد كشفاً فعالاً لحالة الأجهزة الحيوية بالجسم ومدى قدرتها على تحمل هذه الضغوط ، ولذلك

فالرياضة تعد وسيلة للعلاج والوقاية والتكيف ، كما تعجل بالشفاء ، بالإضافة إلى أنها الوسيلة الأسهل والأرخص لاكتساب الصحة والمحافظة عليها
مشكلة البحث :

تمر المجتمعات ومنها الجامعات في الأونة الأخيرة بكثير من التغيرات والتحديات التي يأتي علي رأسها العولمة ، التي تعني باختراق جميع مجالات الحياة ومن انواعها الغزو الثقافي او الفكري او التطرف والارهاب عن طريق وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، او عن طريق المواقع الالكترونية ، ومما لا شك فيه أن الشباب هم القوة الحقيقية لأي مجتمع والعقول المفكرة له ، ومن ثم وجب الاهتمام بتحسين فكر هؤلاء الشباب ضد أي اختراق او غزو ثقافي ، ولن يتم ذلك الا من خلال الاستعانة بالمؤسسات التربوية ، والتي تعتبر الجامعة من أهمها باعتبارها المكان الرئيسي لتجمع هؤلاء الشباب الجامعي ، ولكي تقوم الجامعة بدورها في حماية عقول هؤلاء الشباب من كل فكر سلبي او منحرف أو شاذ ، لا بد لها من الاستعانة ببعض أركانها الرئيسية التي تساعدها في القيام بهذا الدور وذلك من خلال الانشطة الطلابية ، والاتحادات الطلابية والقيادات الجامعية من خلال الرياضة والصحة والندوات التثقيفية بقطاع خدمة المجتمع ، ومن خلال عمل الباحثانفي الجامعات وفي حدود علمهم ، لما يلاحظونه من نقص في معارف التنشئة والشباب حول مسؤوليات الانتماء والمواطنة والحفاظ علي الاهداف القومية للدولة ، فضلا عن تدنى البرامج الدراسية التي تهتم بتعليم الواجبات والمسؤوليات في الجامعة والمجتمع ، ومن ثم تكمن مشكلة البحث الحالية في التعرف علي دور الثقافة الجامعية في الصحة والرياضة لتحقيق الاهداف القومية للدولة.

أهمية البحث والحاجة إليه :

تعتبر أهمية البحث في تفعيل دور خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة واسهامها في ربط الثقافة بالسلوك للطلاب من خلال ما يلي:

- يعتبر هذا البحث استجابة لأبرز الموضوعات الموجودة على ساحة الفكر السياسي والتربوي محليا وإقليميا، بما يدعم دورا الجامعة فيالتعزيز والتثقيف والوعي لدى الطلاب لتحقيق الاهداف القومية
- تأتي أهمية هذاالبحث من أهمية المفهوم الذي يبحث فيه، بوصفه مفهوماً يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع العربي والافريقي ، وكذلك من ضروريات بناء المواطن وإنماء سلوكه الإيجابي.
- يتناول هذاالبحث موضوعا يرتبط ببناء الطلاب والحث الايجابي وإعدادهم للمساهمة في تحقيق التنمية والاهداف القومية داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه.
- اكتساب المعارف العملية من خلال تدريب الطلاب علي الانشطة الحرفية التي ترتبط بالبيئة والمجتمع المحيط.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف عليدور الثقافة الجامعية لتحقيق الاهداف القومية للدولة من خلال:

- التعرف عليدور الإدارة المسؤولة عن التثقيف الجامعي في نشر الثقافة الجامعية.
- التعرف عليدور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي
- التعرف عليدور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الصحي
- التعرف عليدور الثقافة الجامعيةكأمن قومي مصري

تساؤلات البحث :

- ١- ما دور الإدارة المسؤولة عن التثقيف الجامعي في نشر الثقافة الجامعية لدى طلاب الجامعات؟
- ٢- ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي لدى طلاب جامعة الجامعات ؟
- ٣- ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات ؟
- ٤- ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي كأمن قومي مصري لدى طلاب الجامعات؟

المصطلحات الواردة في البحث:

تعريف الأمن القومي :

القدرة علي توفير أكبر قدر من الحماية والاستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايولوجية والعسكرية والبيئية والمعلوماتية في الدولة ضد كافة أنواع التهديدات الداخلية والخارجية سواء إقليمية أو عالمية لتحقيق الاهداف القومية للدولة.

الرياضة :

هي مجهود جسدي عادي أو مهارة تُمارَس بموجب قواعد مُتفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو المُتعة أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد . واختلاف الأهداف من حيث اجتماعها أو انفرادها يميز الرياضات.(١٣ : ٢٥)

تعريف الصحة :-

طبقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية عام (١٩٤٨) ، تعرف الصحة العامة للفرد بأنها " هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً ، لا مجرد انعدام المرض أو العجز " ، والتي أوضحت أن للصحة العامة للإنسان ثلاثة أبعاد رئيسية (مكونات الصحة) هي :-

١. الصحة البدنية .
٢. الصحة العقلية والنفسية .
٣. الصحة الاجتماعية(٣) (٤ : ١٦) (٦٣ : ١٣٠).

الثقافة الجامعية

هي العملية التي تشمل كل ما يأخذه الطالب الجامعي من معارف وأفكار ورؤى ضمن قاعات الجامعة متماشياً مع حدود المنهج الذي يأخذه أو ما يكتسبه من الأنشطة بداخلها مع الاهتمام به والتعمق فيه من أجل التثقيف من أجل النجاح لتحقيق الأهداف القومية للدولة" **تعريف اجرائي**"

الدارسات السابقة:

- اجري علي رمضان (٢٠٠٦م) (٩)دراسة بعنوان "مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية" علي عينة عشوائية من التلاميذ البنين بالمدارس الاعدادية الحكومية في محافظة القليوبية (ادارة القناطر التعليمية) عدد العينة ٤٥٠ تلميذاً غير ممارس للأنشطة الرياضية بالأندية ومراكز الشباب بواقع (١٥٠ تلميذاً) لكل من الصف الاول والثاني والثالث الاعدادي بإجمالي ٤٥٠ تلميذاً ، اضافة الي (٥٠) تلميذاً ممارساً للنشاط الرياضي بالندية المصرية ومراكز الشباب ، استخدم البحث المقابلة والاستبيان من نتائج البحث ، واهم مصادر الثقافة الرياضية للتلفزيون- مدرس التربية الرياضية – ثم حصة التربية الرياضية .

أجرى فيصل حميد (٢٠٠٦) (١٢) دراسة بعنوان تأثير تدريس مساق الصحة واللياقة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني، مجلة رسالة الخليج بهدف التعرف على أثر تدريس مساق الصحة والرياضة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو ممارسة النشاط البدني، بحسب الجنس والتخصص الأكاديمي والسنة الدراسية والخبرة السابقة في ممارسة النشاط البدني . وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً وطالبة ممن سجلوا المساق، وقام الباحث ببناء مقياس اتجاهات الطلاب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث وفقاً لمتغير الخبرة السابقة لصالح الطلبة الذين لديهم خبرة سابقة وكذا وفقاً لمتغير التخصص لصالح تخصص علم النفس.

أجرى عماد عزيز وأسعد طارق (٢٠١١) (١٠) دراسة بعنوان مقارنة بين اتجاهات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة المثني نحو ممارسة النشاط الرياضي بهدف التعرف على اتجاهات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية الممارسين للنشاط الرياضي، واشتملت عينة الدراسة على (٦٠ طالباً من الممارسين للنشاط الرياضي في (٦) كليات (٤) منها علمية و(٢) إنسانية في جامعة المثني، واستخدم الباحثان مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، وأشارت أهم النتائج إلى وجود اتجاه إيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية، كما أشارت إلي عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لكافة أبعاد المقياس لدى الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في الكليات العلمية والإنسانية .

أجرى إيباد عقلة (٢٠١١) (٤) دراسة بعنوان أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي والتي هدفت إلى

التعرف على أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات الطلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو ممارسة النشاط الرياضي، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٦) طالبا وطالبة من المسجلين للمساق، واستخدم الباحث مقياس كينون للاتجاهات كأداة للدراسة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط الرياضي، كما أشارت إلى وجود أثر إيجابي نحو الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي لدى الذكور والإناث.

أجرى كل من "سما لخلوح، عماد عبد الحق، بدر سلمان (٢٠١٧) (٧) دراسة بعنوان دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية هدفت الدراسة التعرف إلى دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٥٠) طالب وطالبة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة، لغاية جمع البيانات تم إعداد أداة الدراسة، حيث كانت الأداة مكونة من (٤٨) فقرة موزعة على ست مجالات، (المجال المعرفي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التنافسي، المجال الثقافي، المجال الوطني والانتماء). أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣٨.٣%)، وأوصى الباحثون بعدة توصيات أهمها ضرورة النهوض بالبرامج الإعلامية كما وكيفا وتطويرها، ضرورة عقد برامج وندوات عمل خاصة في داخل الجامعات الفلسطينية بخصوص أهمية الرياضة وما لها اثر في تحسين الحياة الاجتماعية والصحية والثقافية وخلق روح الوطنية -اجرت "أمل شمس (٢٠١٩م) (٢) دراسة بعنوان "دور الثقافة الرياضية في تحقيق الامن الفكري والتنمية البشرية المستدامة بحث مقارنة علي عينة من الشباب يهدف البحث الي التعرف علي دور الثقافة الرياضية في تحقيق المن الفكري والتنمية البشرية المستدامة واستخدم المنهج الوصفي والمنهج المقارن مع الاستعانة بالمسح الاجتماعي بالعين علي عدد ٣٠٠ شاب والمقابلات الفردية وبرنامج التحليل الإحصائي spss والتحليل الكمي والكيفي للإجابات الاسئلة المقترحة ومن اهم النتائج: تؤثر الثقافة الرياضية (للشباب الممارس للأنشطة الرياضية تأثيرا ايجابيا في التعامل مع الاخرين في المجتمع وتدعم ممارسة الشباب النشطة الرياضية مكافحة الفكر المتطرف .
خطة وإجراءات البحث:
منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والذي لا يقتصر على الوصف بل يمتد ليشمل التحليل والتفسير وذلك لمناسبتها لتحقيق هدف البحث.
مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب بعض الجامعات المصرية، وتكونت عينة البحث من (٤٣٥) طالب وطالبة يتراوح أعمارهم من (١٨-٢٢) سنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب كليات الجامعات المختلفة وهي " جامعة العريش، جامعة الإسكندرية، جامعة حلوان، جامعة المنيا"، بالإضافة إلى (٤٠) طالب وطالبة كعينة استطلاعية، والجدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس (ن=٤٣٥)

| المتغيرات | النوع | العدد | النسبة المئوية % |
|-----------|-------|-------|------------------|
| الجنس | ذكور | ٢٣١ | ٥٣ |
| | إناث | ٢٠٤ | ٤٧ |

وسائل جمع البيانات

لجمع البيانات استخدم الباحثان استبانة تقويم دور الثقافة الجامعية (اعداد الباحثان) استبانة تقويم دور الثقافة الجامعية (اعداد الباحثان):

قام الباحثان بتصميم هذا الاستبانة من أجل التعرف على دور الثقافة الجامعية في تنمية الوعي الرياضي والصحي لتحقيق الأهداف القومية للدولة لدى الطلاب الجامعيين. وتضمن المقياس في صورته الأولية (٤١) عبارة وبعد عرضه على السادة الخبراء وتعديل وحذف بعض العبارات تم اختصاره إلى

(٣٦) عبارة فقط، اندرجت تحت (٤) أربعة محاور. ويجيب الطالب على عبارات المقياس من خلال بدائل الإجابة الخمسة حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي وذلك على النحو التالي:

١. بدرجة كبيرة جداً (٥) درجات
٢. بدرجة كبيرة (٤) درجات
٣. بدرجة متوسطة (٣) درجات
٤. بدرجة قليلة (٢) درجتان
٥. بدرجة قليلة جداً (١) درجة واحدة

ويحتوي المقياس على أربعة محاور هي:

١. محور دور الجامعة في نشر الثقافة الجامعية ويتكون من (١٠) فقرات
٢. محور الوعي الرياضي ويتكون من (١٠) فقرات
٣. محور الوعي الصحي ويتكون من (٨) فقرات
٤. محور الوعي الرياضي كأمن قومي ويتكون من (٨) فقرات

أ- لتصميم الأستبيان اتبع الباحثان في إعداد الخطوات التالية :

- (١) تحديد هدف الأستبيان وتمثل في التعرف على التعرف على دور الثقافة الجامعية في تنمية الوعي الرياضي والصحي لتحقيق الأهداف القومية للدولة لدى الطلاب الجامعيين
- (٢) عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تضم عدد من استبيانات الثقافة لدى الطلاب والتي تمثلت في دراسة كل من علي رمضان (٢٠٠٦م) () " سما لحوح ، عماد عبد الحق ، بدر سلمان (٢٠١٧) () أمل شمس (٢٠١٩م) () وقام الباحثان بتحديد مجموعة من المحاور تمثلت في " محور دور الجامعة في نشر الثقافة الجامعية محور الوعي الرياضي - محور الوعي الصحي - محور الوعي الرياضي

(٣) قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لمحاور الأستبيان (ملحق ٢) وعرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددها (١٠) عشرة من خبراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية الرياضية ممن تزيد خبرته في المجال عن (١٠) سنوات (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة المحاور من عدمها لموضوع البحث وتصميم المقياس ، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٢) .

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور استبانة دور الثقافة الجامعية قيد البحث (ن = ١٠)

| م | العامل | رأى الخبير | |
|---|--|------------|-----------|
| | | موافق | غير موافق |
| ١ | محور دور الجامعة في نشر الثقافة الجامعية | ١١ | - |
| ٢ | محور الوعي الرياضي | ١١ | - |
| ٣ | محور الوعي الصحي | ١٠ | ١ |
| ٤ | محور الوعي الرياضي كأمن قومي | ٩ | ٢ |

(٤) يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة محاور قيد البحث قد تراوحت ما بين (٩٠.٨٢% : ١٠٠%) وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموع آراء الخبراء ، وفي ضوء ذلك تم اختيار جميع المحاور الخاصة باستبانة دور الثقافة الجامعية قيد البحث.

(٥) قام الباحثان بصياغة عبارات المقياس مستعيناً بالمحاور المستخلصة من آراء الخبراء ، والتي تقيس تلك الأبعاد ، وقد راعى الباحثان عند صياغتها لعبارات الأستبانة أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة، وبذلك تم وضع الأستبانة في صورتها المبدئية (ملحق ٣) ، وقد بلغ عدد هذه العبارات (٤١) عبارة .

(٦) قام الباحثان بعرض محاور الأستبانة والعبارات التي تمثلها على الخبراء لإبداء الرأي للتعرف على مدى مناسبة وصياغة العبارات وكفايتها للأبعاد المستخدمة وتحقيقها للهدف الموضوع ، كما طلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة من العبارات أو نقل عبارة من بعد إلى آخر في ضوء ما يروونه مناسباً ، وقد بلغ عدد عبارات أبعاد الأستبانة في ضوء آراء الخبراء (٣٦) عبارة اندرجت تحت (٤) محاور .

(٧) استخدم الباحثان في تصحيح الاستبانة بحيث يجيب الطالب على عبارات الاستبانة من خلال بدائل الإجابة الخمسة والتي تبدأ من- ينطبق علي (بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جداً) وعند تصحيحها يتم منح الدرجات كما يلي (بدرجة كبيرة جداً – 5 بدرجة كبيرة – 4 بدرجة متوسطة – 3 بدرجة قليلة – 2 بدرجة قليلة جداً – 1). أعلى درجة للمقياس (١٨٠) درجة وأدنى درجة (٣٦) درجة.

(٨) قام الباحثان بوضع الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق ٤) والتي تتضمن (٣٦) ستة وثلاثون عبارة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٦ : ١٨٠) درجة ، وتم توزيع تلك العبارات على (٤) محاور وفيما يلي محاور استبانته دور الثقافة الجامعية:

١. محور دور الجامعة في نشر الثقافة الجامعية ويتكون من (١٠) فقرات

٢. محور الوعي الرياضي ويتكون من (١٠) فقرات

٣. محور الوعي الصحي ويتكون من (٨) فقرات

٤. محور الوعي الرياضي كأمن قومي ويتكون من (٨) فقرات

المعاملات العلمية لاستبيان تقويم دور الثقافة الجامعية (اعداد الباحثان):

أ: الصدق

١. صدق المحكمين

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الرياضية من كليات التربية الرياضية في الجامعات المصرية والبالغ عددهم (١٠) عشرة محكمين ملحق (١)، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى انتماء كل فقرة من الفقرات إلى مجال الاستبانة وكذلك وضوح صياغتها اللغوية وإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديل وحذف بعضها لعدم ملائمتها أو عدم أهميتها، وتم الأخذ بآراء المحكمين في عملية تحكيم فقرات الاستبانة، بحيث أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٤) محاور وموزعة على (٣٦) فقرة.

٢. صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاستبانة قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للاستبانة، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة دور الثقافة الجامعية في الرياضة والصحة لتحقيق الأهداف القومية للدولة (ن=٤٠)

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|
| 1 | 0.74 | 13 | 0.77 | 25 | 0.66 |
| 2 | 0.76 | 14 | 0.73 | 26 | 0.59 |
| 3 | 0.67 | 15 | 0.78 | 27 | 0.77 |
| 4 | 0.77 | 16 | 0.66 | 28 | 0.71 |
| 5 | 0.59 | 17 | 0.79 | 29 | 0.66 |
| 6 | 0.75 | 18 | 0.59 | 30 | 0.68 |
| 7 | 0.73 | 19 | 0.77 | ٣١ | 0.58 |
| 8 | 0.73 | 20 | 0.67 | ٣٢ | 0.72 |
| 9 | 0.58 | 21 | 0.77 | ٣٣ | 0.69 |
| 10 | 0.77 | 22 | 0.73 | ٣٤ | 0.67 |
| 11 | 0.65 | 23 | 0.66 | ٣٥ | 0.78 |
| 12 | 0.77 | 24 | 0.77 | ٣٦ | 0.75 |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من جدول (٣) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبانة دور الثقافة الجامعية لدى الطلاب الجامعيين والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة ما بين (0.58) ، (0.78) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق. ب- الثبات:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحثان الآتي:

-معامل ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لعينة قوامها (٤٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ استبيان دور الثقافة الجامعية في الرياضة والصحة (ن = ٤٠)

| معامل ألفا | الأبعاد |
|------------|---------------|
| ٠.٨٨ | الدرجة الكلية |

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس (0.88) وهو معامل الإحصائيات مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

وكان معامل الثبات لمحاور الاستبانة كما في الجدول التالي:

جدول (٥)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة

| الرقم | المحور | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا |
|-------|-------------------------------------|-------------|--------------|
| ١ | دور الجامعة في نشر الثقافة الجامعية | ١٠ | ٠.٨٤١ |
| ٢ | الوعي الرياضي | ١٠ | ٠.٩٠٣ |
| ٣ | الوعي الصحي | ٨ | ٠.٨٩٦ |
| ٤ | الوعي الرياضي كأمن قومي | ٨ | ٠.٨٥٢ |

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (٠.٨٤١ - ٠.٩٠٣)، وتعد هذه القيم جيدة لأغراض الدراسة.

خطوات تنفيذ البحث

أ - الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على السادة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية وكان عدد الخبراء (١٠) ملحق رقم (١)

وكانت شروط الخبراء الذين استعان بهم الباحثان أن يكونوا متخصصين في مجال علوم الصحة والتربية الرياضية وأن يكونوا من أعضاء هيئة تدريس وألا تقل فترة الخبرة عن ١٠ سنوات في التدريس في الجامعة.

وقد تم مناقشة المحاور والعبارات وهل كانت تقيس دور الثقافة الجامعية في الرياضة والصحة لتحقيق الاهداف القومية للدولة فعلا و قد تم تعديل الاستبيان بناءً على آراء السادة الخبراء و بعد الرجوع إلى السادة المشرفين على البحث و تم ذلك بتاريخ ٢٠٢١/٢/١ م.

و ترجع أوجه الاستفادة من الخبراء فيما يلي:

- ١- مناسبة العبارات لعينة الدراسة.
- ٢- كفاية العبارات و شمولها و ارتباطها لموضوع البحث.
- ٣- إضافة ما يروونه مناسبا من عبارات و محاور.
- ٤- حذف ما يروونه غير مناسب من العبارات و المحاور.

ارتباط كل عبارة مع المحور الخاص بها و ارتباطها بهدف الدراسة.

ب-الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية ٢٠٢١/٢/١٠ وذلك بهدف التأكد من:

- (١) مدى وضوح العبارات.
- (٢) تدريب المساعدين.
- (٣) التعرف على طريقة تفرغ البيانات .
- (٤) المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ إجراءات الدراسة .

وقد تم التوصل إلى :

- ١- وضوح وتفهم عينة الدراسة الاستطلاعية لمعظم العبارات.

٢- تعرف المساعدين على كيفية العمل .
٣- الوصول إلى جدول تفرغ بيانات الدراسة والتي من خلالها تم إجراء المعالجات الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتوجيه طلب إلى السيد الأستاذ الدكتور لواء أ ح / بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٥ م لأخذ موافقته على استخراج خطاب تسهيل مهمة بدخول المكتبة بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية ناصر العسكرية. مرفق رقم (٤) . باعتبارها الجهة المختصة و التي يمكن من خلالها التعامل مع المسؤولين في الجامعات و لقد أخذ الباحثان الخطاب بتاريخ ٢٠٢١/٣/٣ م.

وقد تم تطبيق الدراسة على طلاب الجامعات عبر التواصل الاجتماعي وصفحات اتحاد طلاب تحيا مصر بالجامعات في الفترة من ٢٠٢١/٢/١٠م حتى ٢٠٢١/٣/٢٥ م
المعالجات الإحصائية

قام الباحثان بمعالجة البيانات الخاصة بنتائج البحث إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ٧22 ومن خلال المعاملات الإحصائية التالية:

• المتوسط الحسابي.

• الانحراف المعياري.

عرض ومناقشة النتائج :

عرض ومناقشة التساؤل الأول:

ما دور الإدارة المسؤولة عن التثقيف الجامعي في نشر الثقافة الجامعية لدى طلاب الجامعة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والمحور التي تنتمي إليه وللدرجة الكلية لأداة الدراسة، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك، والجدول رقم (٦) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول، وتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية:

• أقل من (٢.٣٣) دور منخفض.

• (٢.٣٣ - ٣.٦٦) دور متوسط.

• أكبر من (٣.٦٦) دور مرتفع.

١- المحور الأول: دور الجامعة في نشر الثقافة الجامعية

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دور الجامعة
في نشر الثقافة الجامعية لدى الطلاب (ن=٤٣٥)

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | التقدير |
|-------|---|------------------|-------------------|---------|
| ١ | تعمل الجامعة بالتوعية عن نبذ العنف والتطرف في المجتمع | ٣.٨٨ | ١.٠٨ | مرتفع |
| ٢ | تعمل الجامعة بالتوعية عن احترام الحريات والحقوق لكل أفراد المجتمع | ٣.٢٤ | ١.٠١ | متوسط |
| ٣ | تعمل الجامعة بالتوعية على أن تشجعي علي المشاركة في انتخابات الوطنية المختلفة | ٣.٣١ | ١.٠٦ | متوسط |
| ٤ | تعمل الجامعة بالتوعية وتثير في الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية | ٣.٦٤ | ١.٠١ | متوسط |
| ٥ | تعمل الجامعة بالتوعية عن المشاركة في القوافل التي تنظمها الجامعة | 3.45 | ١.١٣ | متوسط |
| ٦ | تعمل الجامعة بالتوعية عن مفاهيم صحيح الأديان والتعايش بينها | ٢.٨٩ | ١.٠٥ | متوسط |
| ٧ | الحفاظ على الممتلكات العامة للمجتمع | ٢.٨١ | ١.١٣ | متوسط |
| ٨ | الالتزام بالقوانين التي يضعها المجتمع لأفراده | ٢.٨٥ | ١.٠٣ | متوسط |
| ٩ | الاعتماد على الحوار البناء في كافة القضايا المجتمعية | ٣.٢٥ | ١.١٨ | متوسط |
| ١٠ | تحقيق التعاون والعمل المشترك بين أفراد المجتمع | 3.45 | ١.١٣ | متوسط |
| | الدرجة الكلية لمحور دور المسؤولة | ٣.٢٦ | ٠.٦٣ | متوسط |

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) أن دور المؤسسات الجامعية المنوطة بنشر الثقافة الجامعية لدى طلبة الجامعة لفقرات المجال الرياضي كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٢.٨٩ - ٣.٥٥).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الرياضي لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣.٢٦).

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن الجامعات قيد البحث تعمل على توعية الطلاب لاحترام الحريات والحقوق لكل أفراد المجتمع كما تهتم الجامعات بنبذ العنف والتطرف في المجتمع ومن خلال الأنشطة التي تقدمها الجامعات فإنها تثير الدوافع الايجابية للمشاركة في الأنشطة الطلابية كما تسعى الجامعات للتوعية طلابها للحفاظ على الممتلكات العامة للمجتمع .

كما يعزو الباحثان تلك النتيجة أيضا إلى أن الجامعات تقع عليها مسؤولية كبرى في إعداد الشباب والقوى العاملة والكوادر لقيادة أي مجتمع، وبناء الإنسان القادر على التعامل مع تحديات المستقبل، والتوافق مع دينامياته، كما أن للجامعات أهمية خاصة، إذ أنها تمثل قمة الهرم التعليمي، ليس لمجرد كونها آخر مراحل النظام التعليمي، وإنما لكونها تحتل أخطر وأهم مرحلة من مراحلها، فهي تقوم بالدور القيادي في تطوير المجتمع وتحقيق أهدافه، كما يقع عليها مسؤولية تربية وإعداد الشباب إعداداً سليماً يمكنه من تحمل مسؤولياته. إذ تتمحور رسالة الجامعة التربوية بشكل أساسي في صياغة الشباب الخريجين فكراً ووجداناً وانتماءً، ومن هؤلاء الخريجين تتشكل قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته في التقدم والازدهار.

وفي هذا الصدد يذكر محمود قمبر (٢٠٠٢م) أن الجامعة إحدى أهم مؤسسات المجتمع، حيث يتم فيها عملية التطبيع الاجتماعي وإكساب الطلاب القيم والمعتقدات، وتغيير سلوكهم إذا كان سلوكاً مرفوضاً من قبل المجتمع (١٥ : ٢٠١)

كما يرجع الباحثان تلك النتيجة أيضا إلى أن من أهداف التعليم الجامعي تنمية الصفات الشخصية للطلاب، وتعميق قدراته الذهنية و الثقافية، وإعداده ليكون ذا شخصية متكاملة، وتخريج جيل جامعي قادر على تحمل المسؤولية، فإن هذا ما يحتاج إليه العمل السياسي، فهو في حاجة إلى شخصية متزنة، كما إنه في حاجة إلى شخصية متكاملة، وقدرات عقلية تؤهل صاحبها للخوض في مجال العمل السياسي والاجتماعي.

- **ومن خلال ما تقدم فإنه تم الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص على :**
ما دور الإدارة المسؤولة عن التنقيف الجامعي في نشر الثقافة الجامعية لدى طلاب الجامعة؟

عرض ومناقشة التساؤل الثاني:

ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي لدى طلاب الجامعة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والمحور التي تنتمي إليه وللدرجة الكلية لأداة الدراسة، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك، والجداول رقم (٧) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية:

٢- المحور الثاني: الوعي الرياضي

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دور الثقافة الجامعية
في نشر الوعي الرياضي لدى الطلاب
(ن=٣٥)

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | التقدير |
|-------|--|------------------|-------------------|---------|
| ١ | تهتم المؤسسات المسنولة عن نشر الثقافة الجامعية بالتأكيد على أن ممارسة الرياضة تساعد على اكتساب اللياقة والصحة. | ٣.٨٨ | ١.٠٨ | مرتفع |
| ٢ | على أن ممارسة الرياضة تساعد في بناء قوام سليم. | ٣.٢٤ | ١.٠١ | متوسط |
| ٣ | على أن ممارسة الرياضة تساعد على الوقاية من الأمراض. | ٣.٣١ | ١.٠٦ | متوسط |
| ٤ | على أن ممارسة الرياضة يمنع ظهور السمنة. | ٣.٦٤ | ١.٠١ | متوسط |
| ٥ | على أن ممارسة الرياضة يحسن الحالة الوظيفية للفرد. | 3.45 | ١.١٣ | متوسط |
| ٦ | على أن ممارسة الرياضات الجماعية تنمي علاقتنا بالآخرين. | ٢.٨٩ | ١.١٣ | متوسط |
| ٧ | على أن ممارسة الرياضة تسهم في تجنب العادات الخاطئة. | ٢.٨٥ | ١.٠٣ | متوسط |
| ٨ | على أن ممارسة الرياضة تساهم في إشباع حاجات الفرد وميوله | 3.45 | ١.١٣ | متوسط |
| ٩ | على أن ممارسة الرياضة تساهم في توجيه حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة. | 3.33 | ١.٣٠ | متوسط |
| ١٠ | على أن ممارسة الرياضة تشجع على الانتماء إلى المؤسسات والأندية الرياضية والشبابية. | 3.71 | ١.٠٧ | مرتفع |
| | الدرجة الكلية لمحور الوعي الرياضي | ٣.٣١ | ٠.٦٣ | متوسط |

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن دور المؤسسات الجامعية المنوطة بنشر الثقافة الجامعية لدى طلبة الجامعة لفقرات المجال الرياضي كان متوسطاً على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٢.٨٩ - ٣.٨٨).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الرياضي لدى طلبة الجامعة كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣.٣١).

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن الجامعات قيد البحث تحرص على توفير العديد من المرافق والمنشآت الرياضية بداخلها للطلاب مثل أحواض السباحة وصالات الألعاب الرياضية المجهزة بالعديد من الأنشطة الرياضية المختلفة وممارسة التمارين الرياضية في الهواء الطلق إضافة إلى العديد من الأنشطة المختلفة.

كما تسعى الجامعات في سبيل تزويد وتوفير العديد من المنشآت الرياضية بداخلها نظراً لأهمية ممارسة الرياضة وفوائدها المختلفة حيث أنها تساعد على اكتساب اللياقة والصحة. كما تساعد في بناء قوام سليم و تساعد على الوقاية من الأمراض كما تحسن الحالة الوظيفية للفرد وممارسة الرياضة تسهم في تجنب العادات الخاطئة وتسعل إشباع حاجات الفرد وميوله.

وهذا يتفق مع ما ذكره "فاروق عبد الوهاب" (١٩٩٥) في أن ممارسة الرياضة بصورة منتظمة شبه يومية توفر وسيلة فعالة لاطمئنان الفرد على حالته الصحية، فالشخص القادر على مزاوله الرياضة إذا شعر في يوم ما أنه غير قادر على الممارسة فإن ذلك يعد مؤشراً مبكراً وسريعاً لكي يعرض نفسه على الطبيب كما أن الضغوط البدنية التي تحدث عند ممارسة الرياضة تعد كشافاً فعالاً لحالة الأجهزة الحيوية بالجسم ومدى قدرتها على تحمل هذه الضغوط، ولذلك فالرياضة تعد وسيلة للعلاج والوقاية والتكيف، كما تعجل بالشفاء، بالإضافة إلى أنها الوسيلة الأسهل والأرخص لاكتساب الصحة والمحافظة عليها

(١١: ١٠٤)

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من علي رمضان (٢٠٠٦م) (٩) سما لحلوح، عماد عبد الحق، بدر سلمان (٢٠١٧) (٧) أمل شمس (٢٠١٩م) (٢) والتي اشارت معظم نتائجها إلى أهمية الثقافة الرياضية على أفراد العينات قيد أبحاثهم

- ومن خلال ما تقدم فإنه تم الإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على :
ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي لدى طلاب الجامعة؟

عرض ومناقشة التساؤل الثالث:

ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب الجامعة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والمحور التي تنتمي إليه وللدرجة الكلية لأداة الدراسة، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك، والجدول رقم (٨) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية:

٣- المحور الثالث: الوعي الصحي

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دور الثقافة الجامعية

في نشر الوعي الصحي لدى الطلاب (ن=٤٣٥)

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | التقدير |
|-------|---|------------------|-------------------|---------|
| ١ | تواكب مؤسسات الثقافة الجامعية كل جديد على صعيد الصحة البدنية للطلاب. | ٣.٢٨ | ١.١٢ | متوسط |
| ٢ | تصدر مؤسسات الثقافة الجامعية منشورات ثقافية وتوعوية عن الصحة والرياضة. | ٣.٤٠ | ١.٠٣ | متوسط |
| ٣ | تهتم مؤسسات الثقافة الجامعية في التوعية بخطورة الممارسات الرياضية الخاطئة. | ٣.٢٥ | ١.٠٧ | متوسط |
| ٤ | تهتم الثقافة الجامعية بنشرها لمفاهيم التغذية السليمة للرياضيين. | ٣.٣٥ | ١.١٧ | متوسط |
| ٥ | تتابع مؤسسات الثقافة الجامعية الحالات الصحية والبدنية للطلاب. | ٣.٢١ | ١.١٣ | متوسط |
| ٦ | تخصص مؤسسات الثقافة الجامعية أشخاص متخصصين لمتابعة أحدث أخبار الصحة والسلامة الرياضية. | ٣.٢٢ | ١.١٢ | متوسط |
| ٧ | تتواصل مؤسسات الثقافة الجامعية مع جهات صحية رسمية لتقديم الإرشادات والنصائح الصحية المتعلقة بالرياضة. | ٣.٢٧ | ١.٠١ | متوسط |
| ٨ | تتفاعل مؤسسات الثقافة الجامعية مع الأحداث المحلية والدولية المرتبطة بالصحة الرياضية. | ٣.٢١ | ١.١٢ | متوسط |
| | الدرجة الكلية لمحور الوعي الصحي | ٣.٢٧ | ٠.٦٨ | متوسط |

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٧) أن دور المؤسسات الجامعية المسؤولة عن نشر الثقافة الصحية لدى طلبة الجامعات المصرية لفقرات المجال الصحي كان متوسطا على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٣.٢١ - ٣.٤٠).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الصحي لدى طلاب الجامعة كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣.٢٧).

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن الجامعات قيد البحث تعلم على تشكيل لجنة مركزية على مستوى الجامعة تتولى التخطيط للبرامج والخطط على مدار العام الدراسي لعقد الندوات الصحية، ويتم عقد هذه الندوات بكلية الجامعة المختلفة، مع إخطار الكليات قبلها بوقت كاف والتنسيق معها في هذا الإطار، وتتولى الكليات توفير الإمكانيات من قاعات وأجهزة صوت مع وجود الدعم الكافي من إدارة الجامعة وأقسامها.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة أيضا إلى أن الجامعات تسعى إلى عمل خطة للندوات وورش العمل على مدار العام الدراسي، توضح فيها أهداف كل ندوة أو لقاء، ومكان الانعقاد ويراعى أن يكون وسط الطلاب، وتراعى اللجنة الإعلان عن هذه الندوات وبرنامجها بشكل واضح في جميع كليات الجامعة حتى يستفيد أكبر عدد من الطلاب من تلك الندوات.

كما ان دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الصحي لدى الطلاب يتمثل فيإصدار العديد منالمنشورات الثقافية وتوعوية عن الصحة والرياضة كما تهتم مؤسسات الثقافة الجامعية في التوعية بخطورة الممارسات الرياضية الخاطئة وتهتم الثقافة الجامعية بنشرها لمفاهيم التغذية السليمة للرياضيين كما تخصص مؤسسات الثقافة الجامعية أشخاص متخصصين لمتابعة أحدث أخبار الصحة والسلامة الرياضية.

وفي هذا الصدد يذكر "فاهي وانسل وروث, Fahey, Insel, & Roth (٢٠٠٥) إلى أن للأنشطة البدنية تأثيرات إيجابية على الناحية الصحية والبدنية فمن خلالها يتمكن الفرد من تقوية أجهزة الجسم العضوية المختلفة وتنمية قدرات اللياقة البدنية التي تمكنه من الاحتفاظ بمجهود مناسب لأداء الأعمال اليومية ومقاومة التعب والعودة إلى حالة الراحة. إضافة إلى ذلك فعن طريق الارتقاء بكفاءة أجهزة الجسم العضوية وبمستوى اللياقة البدنية يمكن لنا أن نحافظ بمستوى مناسب من الصحة الشخصية (٢٠: ١٨٤).

وقد أشار أندرسون Andersen (٢٠٠٥) إلى أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني تلعب دوراً مهماً في تنشيط الفرد نحو ممارسة الأنشطة البدنية، وتدفعه إلى الاستمرار في ممارستها، والعكس صحيح بالنسبة للاتجاهات السلبية كما أكد على أن اتجاهات الفرد لها تأثير قوي وفعال في توجيه سلوكه، فالاتجاهات تصفي على إدراك الفرد ونشاطاته معني ومغزى تساعده على ممارسة الأنشطة البدنية برغبة وفاعلية (١٩: ١٥٥).

• **ومن خلال ما تقدم فإنه تم الإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على :
ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب الجامعة؟**

عرض ومناقشة التساؤل الرابع:

ما دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي كأمن قومي مصري لدى طلاب الجامعة ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والمحور التي تنتمي إليه وللدرجة الكلية لأداة الدراسة، ونتائج الجداول التالية تبين ذلك، والجدول رقم (٩) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع، ولتفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية:
٤- محور الوعي الرياضي كأمن قومي مصري

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي كأمن قومي مصري لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٤)

| الرقم | الفقرات | متوسط الاستجابة* | الانحراف المعياري | التقدير |
|-------|--|------------------|-------------------|---------|
| ١ | تعزز الثقافة الجامعية قيم الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الرياضية. | ٣.٦٥ | ١.١١ | متوسط |
| ٢ | تساهم الثقافة الجامعية بإبراز الرياضة المصرية كأمن قومي. | ٣.٤٠ | ١.٠٧ | متوسط |
| ٣ | تتابع الثقافة الجامعية مسيرة الفرق المصرية في كافة مشاركتها. | ٣.٢٩ | ١.١٣ | متوسط |
| ٤ | تسهم الثقافة الجامعية بإبراز دور الرياضة المصرية في تعزيز الوجود المصري على خارطة العالم. | ٣.٤٦ | ١.٠٧ | متوسط |
| ٥ | تبرز الثقافة الجامعية دور الرياضة في التعاون والمشاركة المجتمعية والوطنية. | ٣.٤٥ | ١.٠٤ | متوسط |
| ٦ | تبرز الثقافة الجامعية دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة المصرية. | ٣.٤٥ | ١.٠٥ | متوسط |
| ٧ | تبرز الثقافة الجامعية المضامين الوطنية للبطولات الرسمية والخاصة في دعم الرياضة المصرية. | ٣.٤٠ | ١.١٢ | متوسط |
| ٨ | تسهم الثقافة الجامعية في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامّة في دعم الرياضة الوطنية. | ٣.٣٦ | ١.٠٨ | متوسط |
| | الدرجة الكلية لمحور الوعي الرياضي كأمن قومي | ٣.٤٣ | ٠.٦٩ | متوسط |

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أن دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي كأمن قومي مصري لدى طلاب الجامعة كان متوسطاً على جميع الفقرات، حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (٣.٢٩ - ٣.٦٥).

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للوعي الرياضي كأمن قومي مصري لدى الطلاب كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣.٤٣).

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن الجامعات تعد جزءاً من الكيان الاجتماعي العام الذي لا شك أنه يتأثر سلباً أو إيجاباً بمختلف القوى والعوامل والمؤثرات، والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية ونحوها؛ الأمر الذي يفرض عليها أن تسهم بفاعلية في خدمة المجتمع عن طريق البحث في مشكلاته، والعمل على إيجاد حلول لها.

وفى هذا الصدد يذكر " حجاب الحازمي" (٢٠١٠) أن الجامعة تتحمل جزءا كبيرا من مسئولية حماية المجتمع من كل فكر ضال أو منحرف من خلال ما ينبغي أن تقوم به من أدوار ومهام في صنع سياج أمني يحصن الشباب من كل فكر دخيل، ويعزز انتمائهم لدينهم وأمتهم ووطنهم، ويجعلهم أكثر قدرة على الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها وقيمها ومثلها، وأكثر وعيا بأخطار الفكر التكفيري، وكل فكر هدام (٦: ٥٥).

ويعزو الباحثان تلك النتيجة أيضا إلى أن الثقافة الجامعية تعزز قيم الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الرياضية كما تساهم الثقافة الجامعية بإبراز الرياضة المصرية كأمن قومي وتسعى الثقافة الجامعية لإبراز دور الرياضة المصرية في تعزيز الوجود المصري على خارطة العالم كما تبرز الثقافة الجامعية دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة المصرية وتسهم الثقافة الجامعية في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامة في دعم الرياضة الوطنية الأستخلاصات و التوصيات الأستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الأستخلاصات التالية:

- ١- الإدارة المسؤولة عن التنقيف الجامعي لها دور كبير في نشر الثقافة الجامعية.
- ٢- الثقافة الجامعية لها دور كبير في نشر الوعي الرياضي.
- ٣- الثقافة الجامعية لها دور كبير في نشر الوعي الصحى.
- ٤- الثقافة الجامعية لها دور كبير كامن قومي مصري.

ثانيا التوصيات :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

- ١- تخصص الجامعات وقت كاف لممارسة الأنشطة الرياضية التي تحقق الأهداف التربوية المرتبطة بالأمن القومي.
- ٢- توفير الجامعة الدعم المادي والفني اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها بمختلف كليات الجامعة.
- ٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول موضوع الأمن الفكري، وأهميته، وآليات تحقيقه.
- ٤- إدراج مفاهيم الأمن القومي في المناهج الدراسية التي تدرس داخل الجامعات.
- ٥- المراجعة الدورية المستمرة للمقررات الدراسية لتتقبتها من أية أفكار تدعو إلى الغلو والتعصب والتطرف.
- ٦- عقد الجامعة لمؤتمرات وندوات عن الأمن القومي وكيفية تعزيزه لدي أفراد المجتمع بصفة عامة، وطلاب الجامعة بصفة خاصة.
- ٧- نشر المراكز الإعلامية للجامعات المختلفة للمقالات ومطويات المؤتمرات ذات الصلة بالأمن القومي المصري.

المراجع

- أولا المراجع العربية
- ١- إبراهيم عبد الرافع : تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٢٧٤ جزء أول أكتوبر ٢٠٠٥
 - ٢- أمل عبدالفتاح شمس ، هاني محمد زكريا : دور الثقافة الرياضية في تحقيق المن الفكري والتنمية البشرية المستدامة بحث مقارن علي عينة من الشباب "، بحث منشور مجلة كلية التربية –جامعة عين شمس العدد الخامس والعشرون الجزء الرابع ٢٠١٩م
 - ٣- الجمعية العامة للأمم المتحدة : التقرير النهائي للجنة الاستشارية لمجلس حقوق الإنسان بشأن إمكانيات استخدام الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي للنهوض بحقوق الإنسان للجميع وتعزيز احترامها على الصعيد العالمي ٢٠١٥م.
 - ٤- إياد عقلة وبشر أحمد : أثر تدريس مساق الرياضة للجميع في اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية/ كلية الزرقاء الجامعية نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨، العدد ٢، ٢٠١١م.
 - ٥- بسام عمر، ابو سنيينة ، عودة عبدالجواد غانم : دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الاردن ، بحث منشور في جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد ٣٤، الجزء الثاني ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين(٢٠١٤م)
 - ٦- حجاب بن يحيى الحازمي : الدور الأمني للمؤسسات التربوية والثقافية، مجلة التعاون، السعودية، المجلد ٢٣، العدد ٦٩، (٢٠١٠)
 - ٧- سما وليد محمد لحلوح : دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة القدس ، فلسطين
 - ٨- طارق عبدالرؤوف محمد عامر : تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة بحث منشور ٢٠٠٧
 - ٩- علي محسن رمضان : مصادر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية"، مؤتمر الرياضة الجامعية في الدول العربية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، (٢٠٠٦م)
 - ١٠- عماد عزيز وأسعد طارق : مقارنة بين اتجاهات الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية بجامعة المثني نحو ممارسة النشاط الرياضي، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١٠، العدد ٣، ٢٠١١م
 - ١١- فاروق عبد الوهاب : الرياضة صحة ولياقة بدنية ، دار الشروق ، القاهرة (١٩٩٥).
 - ١٢- فيصل حميد الملا عبد الله : تأثير تدريس مساق الصحة واللياقة على تغيير اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة البحرين نحو النشاط البدني، مجلة رسالة الخليج، العدد ١٠٢، ٢٠٠٦
 - ١٣- محمد صبحي حسانين : طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة (١٩٨٧) .
 - ١٤- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، الجزء الأول ، ط ٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة (٢٠٠١) .
 - ١٥- محمود قمبر : التعليم والسياسة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثامن، العدد السادس والعشرين، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، يوليو ٢٠٠٢
 - ١٦- مصطفى حسين باهى، : سيكولوجية الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الثانية،

- ١٧- هبة حسام : محمد متولى عفيفي
القاهرة، ٢٠٠١م
: بمناسبة اليوم العالمي للشباب .. احصاء تؤكد أن ٢١% من اجمالي
المصريين من الشباب أعمار ١٨ الي ٢٩ عاما ، تقرير منشور
بجريدة اليوم السابع الاليكترونية ، السبت ١١ أغسطس ٢٠١٨م
١٨- يحيي فكري : الرياضة والانتماء في رحلة عمق الوطن مؤسسة عالم الرياضة
الطبعة الاولى ٢٠١٤م

المراجع الأجنبية :

- 19- Andersen, M. B. : Sport psychology in practice. Champaign, IL: Human Kinetics(2005).
- 20- Fahey, T.; Insel, P; & Roth, W : Fit & well: Core concepts and labs in physical fitness & wellness. New York: McGraw-Hill(2005).
- 21- Kura,K.H.: : YouthParticipation In National Development, Opportunities And Chllenges, In A 2-Day Internathonal Conference On Nigerian youth And National Development Organized By The Center For Democratic Research And training(CDRT),BayeroUniversity,kano,Nigeria.(2008)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف علي دور الثقافة الجامعية لتحقيق الاهداف القومية للدولة من خلال التعرف علي دور الإدارة المسؤولة عن التنقيف الجامعي في نشر الثقافة الجامعية، التعرف علي دور الثقافة الجامعية في نشر الوعي الرياضي، التعرف علي دور الثقافة الجامعية كأمن قومي مصري ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والذي لا يقتصر على الوصف بل يمتد ليشمل التحليل والتفسير وذلك لمناسبته لتحقيق هدف البحث. واشتمل مجتمع البحث على طلاب بعض الجامعات المصرية، وتكونت عينة البحث من (٤٣٥) طالب وطالبة يتراوح أعمارهم من (١٨-٢٢) سنة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب كليات الجامعات المختلفة وهي " جامعة العريش ، جامعة الإسكندرية ، جامعة حلوان ، جامعة المنيا "، بالإضافة إلى (٤٠) طالب وطالبة كعينة استطلاعية وأشارت اهم النتائج إلى أن الإدارة المسؤولة عن التنقيف الجامعيها دور كبير في نشر الثقافة الجامعية كما أن الثقافة الجامعية لها دور كبير في نشر الوعي الرياضي والوعي الصحي كما أن الثقافة الجامعية لها دور كبير كامن قومي مصري ويوصى الباحثان بضرورة أن تخصص الجامعات وقت كاف لممارسة الأنشطة الرياضية التي تحقق الأهداف التربوية المرتبطة بالأمن القومي ،توفير الجامعة الدعم المادي والفني اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها بمختلف كليات الجامعة.

Research Summary

"Evaluating the role of university culture in sports and health to achieve the national goals of the state"

The current research aims to identify the role of university culture in achieving the national goals of the state by identifying the role of the administration responsible for university education in spreading university culture, identifying the role of university culture in spreading sports awareness, identifying the role of university culture in spreading health awareness, identifying the role University culture is an Egyptian national potential, and the researchers used the descriptive method in the style of survey studies, which is not limited to description, but extends to include analysis and interpretation, for its relevance to achieving the goal of the research. The research community included students of some Egyptian universities, and the research sample consisted of (٤٣٥) male and female students of different ages. From (١٨-٢٢) years old, they were randomly selected from students of the faculties of the various universities, namely "University of Arish, Alexandria University, Helwan University, Minya University", in addition to (٤٠) male and female students as a survey sample. The most important results indicated that the administration responsible for education The university has a great role in spreading university culture, just as university culture has a great role in spreading sports awareness and health awareness, and university culture has a great role for an Egyptian national potential, and the researchers recommend The necessity for universities to allocate sufficient time to practice sports activities that achieve educational goals related to national security. The university must provide the necessary material and technical support for practicing sports activities of all kinds in the various colleges of the university.